

صفاء سلطان: (أحمر)

بعدها غادرت سوريا غائبة عنها حوالي أربع سنوات، عادت النجمة الأردنية صفاء سلطان (الصورة) إلى دمشق، كي تصوّر



دورها في مسلسل «أحمر» مع المخرج جود سعيد. تجسّد صفاء دور السيدة يمام، وهي امرأة من عائلة متنفذة وسيدة مجتمع تخوض مجال الجمعيات الخيرية والأحزاب الجديدة في السياسة، حيث ترأس يمام العديد من الأنشطة من خلال هذا المجال. وتعيش قصة حب متقلبة مع عاصي الذي يجسد دوره الممثل يامن الحلبي. وبسبب مقتل خالد المحامي والقاضي في جهاز الرقابة الذي يجسد شخصيته النجم عباس النوري، نكتشف خبايا علاقتها به.

الأزهر: مساهم يا شعبولا

طلب شيخ الأزهر أحمد الطيب من الفريق القانوني للمشيخة سحب الدعوى المقدمة ضد المغني الشعبي شعبان عبد الرحيم بتهمة «إذراء الأديان». وجاء ذلك على خلفية ظهور شعبان وبكائه في برنامج «العاشرة مساء» مع وائل الإبراشي (دريم 2) وتأكيد أنه لم يكن يقصد التطاول على القرآن في مقطع فيديو متداول منذ أشهر.

«صوت الجيل الجديد» قريباً

بدأت شركة Imagic للإنتاج التحضير للموسم الثاني من برنامج «صوت الجيل الجديد» الذي يعرض على قناة «دي» ويجلس في لجنة تحكيمه كل من: فارس كرم وأسماء لمنور وفابز السعيد. المشروع التلفزيوني يصوّر في بيروت، ومن المتوقع عرضه في شهر آذار (مارس) المقبل.

جمع يتحدث (بموضوعية)

يطل «رئيس حزب القوات» سمير جعجع الليلة (21:30) في برنامج «بموضوعية» الذي يقدّمه وليد عيود على قناة mtv. في أول اطلالة إعلامية له بعد ترشيحه العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، لماذا اتخذ هذا القرار؟ وأي خصّات سيحدثها في التوازنات الداخلية؟ أي مواقف يتوقعها من حزب الله والرئيس سعد الحريري والنائب سليمان فرنجية؟ كيف يرى مستقبل 8 و14 آذار؟

فوق غصنك يا لهونة... تباوس «الإخوة الأعداء»

زينب حاوي

شكل تاريخ 18 كانون الثاني (يناير) حدثاً مفصلياً في تاريخ لبنان السياسي، أعلن قائد «القوات» اللبنانية سمير جعجع من مقره في «معرب» ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية. خطوة كانت أشبه بـ «الزلزال اللبناني» كما وصفته lbc. أريد لهذا الإعلان بأن لا يكون عادياً وعابراً، فاشتغل الإعلام على تظهيره شكلاً ومضموناً. الشاشات اللبنانية بدون استثناء، بدأت بمواكبة الحدث منذ ما بعد ظهر أول من أمس. كان مشهداً استعراضياً بامتياز، بشكل أضحت فيه الكاميرات تمسرح اللقاء المنتظر وتصنع خلفيته، لتتعدّى وظيفتها الإخبارية. هذا في الشكل، أما في المضمون، فكما اختلقت الأوراق السياسية بين الأفرقاء اللبنانيين، انسحب هذا الأمر على الشاشات. تبدل الخطاب الحربي بين «القوات»



و«العونيين». الخطاب الذي كان يستخدم في الأزمات، طوي اليوم لصالح خطاب مغاير.

«طويت صفحة الماضي» قالتها مراسلة otv جويس نوفل في رسالتها من معرب. لكن اللافت في التغطية الإعلامية لترشيح جعجع لعون، هو التركيز على تاريخ



وعدت شاشة «المستقبل» بان «النشوة العونية» لن تكتمل!

الرجلين، وإبراز المحطات التي طبعت علاقتهما خصوصاً حرب «الإلغاء» (1990) وما حصل بعدها وصولاً إلى اليوم.

اختلف التعاطي البرتقالي عن «القواتي» إزاء هذا الترشيح. بدا أن otv تنتظر ساعة الصفر، لتطلق شريط «كلنا سوا» ضمن الحملة الدعائية لعون. شريط جمعت فيه

العاطفية الثقيلة عند البرتقالين، قابليها تعامل بتعال ومنبئة من قبل القوات. يكفي تصفح بعض مقالات الراي في موقع «القوات» الإلكتروني التي كانت لا توفر العونيين من الهجوم. هذه الأعلام ذاتها حاولت التأقلم مع المرحلة الجديدة، لكنها لجأت إلى لغة الأنسا، وتمجيد جعجع على أنه المنقذ و«الشهم» والحامي للجمهورية. هذا في ما خص الطرفين الأساسيين، أما بقية الشاشات فقد أيدت وشفقت لهذا الترشيح من ضمنها «المنار»، فيما كان لافتاً تغيب «المستقبل» لهذا الحدث ووضعها في المرتبة الثانية في أجندتها الإخبارية. كان رهان القناة الزرقاء على النائب سليمان فرنجية الذي رشحه سعد الحريري. هكذا خاطبت القناة عون وبشّرته أن هذا خاطبت القناة عون وبشّرته أن «النشوة العونية» لن تكتمل... بسبب «الرد الرئاسي» (سليمان فرنجية) الذي جاء «صريحاً ومقتضباً (...): لن أترجع».

الأضداد اللبنانية في السياسة والايديولوجيا، فاختلط الحابل بالنابل مع توالي صور الراحلين: داني شمعون، عماد مغنية، كمال جنبلاط، رفيق الحريري، بشير الجميل.. وإلى جانبهم صور من الاجتياح الإسرائيلي للبنان، ولحظات أخرى من مراسم التشييع لهذه الشخصيات على وقع أغنية «وحياة الي راخوا». بالإضافة إلى هذه «التحية الخاصة» كما أسمتها المحطة، خرجت الأخيرة بمقدمة نشرة أخبار وجدانية عاطفية تحدثت عن «الجرح الذي عمره ربع قرن ونيف» الذي «نزف في جسدنا والوجدان دمعاً ودماً». وعزجت ربما على النقطة الأبرز، أي ضحايا الصراع بين الطرفين. ألمحت إلى هذا الأمر عندما أوردت: «ميشال عون في معرب، سمير جعجع يؤيد الجنرال رئيساً للجمهورية. اليوم يمكّن لأرواح كثيرة أن ترتاح». هذه النفحة

ديمة قندلفت تواجه المدّ التكفيري

دهش - محمد الأزق

في طريقنا لزيارة أحد مواقع تصوير مسلسل «بلا غمد» (سيناريو عثمان جحي بالشراكة مع مؤيد النابلسي، عن فكرة لبشار بشير)، دخلنا في متاهة الأزقة الضيقة لحي «الأمين» الدمشقي، وصولاً إلى بيت صغير يستكمل فيه المخرج فهد ميري تصوير مشاهد العمل الذي تنتجه «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني». يتعاون أهل الحارة مع فريق التصوير، بحيث لا تؤثر عليه أصوات مرح أطفالهم الذين يستثمرون عطلة منتصف العام الدراسي باللعب. مشهد تغطي عليه لحظات فرح مسروقة من الحرب، بينما تحاول عدسة ميري في البيت المجاور القبض على «جوهر الشخصية السورية، لردّ الاعتبار إلى شخصيات استثنائية لعبت دوراً أساسياً في مواجهة الفكر التكفيري، والوقوف في وجه تمدّد خطر الإرهاب على مستويات عدة».

تدور أحداث «بلا غمد» (عنوان مبدئي)، ضمن إطار استخباراتي - اجتماعي حول ضابط في الجيش السوري كلف بملاحقة «إرهابي» اغتال مسؤولاً في مدينة سورية، وهرب إلى بلدة ريفية مجاورة يتحصّن بها المسلحون. ينجح الضابط مجد (محمد الأحمد) في دخول البلدة، ويعثر على سمير (كناز سالم) منفذ الاغتيال، ويسعى لمعرفة من يقف وراء تلك العملية. في خضم ذلك، يتعاشق مجد مع السكان الذين يعيشون ظروفاً أقوى منهم، ويتعاطف مع بعضهم ويحاول مساعدتهم، ويعاني انعكاسات ظروفه الاجتماعية والإنسانية، من دون أن ينسى مهمته الأساسية. يسيطر على البلدة الشيخ سعيد، ويؤدّي دوره وائل رمضان، انطلاقاً من رؤيته للشخصية بأنها «ليست بنت لحظتها، بل لديها مرجعيتها، وانتمائها، وثقافتها، وظروفها التي قادتها إلى ما انتهت إليه. فسمير واحد من الأشخاص المهضمين أو المهملين بشكل أو بآخر قبل الأزمة، وقد يكون مظلوماً في وقت من الأوقات، ثم أتى من استقطبه ووضع بين يديه إمكانيات ضخمة، ووجد فيها سبيلاً لتحقيق حلم قديم، وأطلق كل ما لديه من سلبية وعداوية بشكل أعمى». لكن ألا



ديمة قندلفت وهائل رمضان هنت المشهد هنت المسلسل



يصور «بلا غمد» للمخرج فهد ميري في حي «الأمين» الدمشقي



يمكن أن تنعكس مواقفك المعروفة من شخصيات ماثلة تلعب أدواراً فاعلة في الحرب السورية اليوم على تقديمك لهذه الشخصية بصورة نمطية؟ يجيب رمضان عن سؤال «الأخبار»: «أعتقد أنّ لديّ ما يكفي من الموضوعية لتجاوز ذلك. مثل هذه الشخصيات تستفزني حقيقة، ويتعدّى عليّ التواصل معها في الحياة، لكن يمكنني محاورتها عن بُعد عبر الطريقة التي أودي بها الدور». وأشار رمضان إلى أنّ ميزة المسلسل تتجلى في «تشرجه الموضوعي لنماذج اجتماعية سورية تعبر الأزمة وتناثر وتؤثر بها، بعيداً عن المباشرة، إضافة إلى الإضاءة على الجانب المعتدل من التيار الديني، في مواجهة المتطرفين الذين يمارسون سلبيتهم مرتدين ثوب الدين».

تشهد أروقة بيت «الشيخ سعيد» مواجهة من نوع آخر، بينه وبين زوجته حولة (ديمة قندلفت). تقف الأزوجة ضد زوجها «لاعتبارات أخلاقية وإنسانية، بعيداً عن أي اصطفايات سياسية». وفق ما أوضحت النجمة السورية لـ «الأخبار»: «وخاصة بعد أن يقرّر إغلاق المدرسة، وهذا أمر يصعب عليها تحبّله كمعلمة، إلى جانب

ما تلاحظه من تحولات تطرأ على شخصيته، وإهماله لعائلته وتحكمه بمصير محيطه، والسير به نحو الهاوية، ويفاجئها استكانته له، وتجد أنها الوحيدة التي تقف في وجهه».

وقالت ديمة إنّ شخصية حولة تحمل الكثير من الإشارات، «فهي ليس لديها سلاح سوى العقل والوعي لتحارب سعيد ومشروعه الظلامي الذي لا ينبغي أن تترك مواجهته للجيش وحده. إذ يمكن للجميع من مواقعهم أن يحاربوا الجهل والإرهاب بكل أشكاله، على مستويات أخرى (اجتماعية، وفكرية، وثقافية) وإلا لن يتحقق الهدف». وختمت قندلفت حديثها قائلة «ثمة رسالة مهمة توجّهها حولة: إذا كان المحيط يسير ضمن توجّه معين، فليس بالضرورة أن يكون هذا التوجّه صحيحاً، وأنا الخطأ، فقد يكون العكس هو الصحيح».

بعيداً عن موقع التصوير، أكد

الباشا، ربا المأمون...